لعلي اعتبر استعد للعقبي فمضيت فوجدت قلبي لا يزداد
الا قساوة فقلت امضي الي المارستان لعلي انزجر بمن ابتلي
واوجر فمضيت فلما دخلت المارستان وجدت قلبي قد
انفسح وصدري قد انشرح فاذا انا بجارية جالسة علي سرير
وهي انضر الناس وجها وعليها اطمار حسنة وشممت منها
رايحة عطرة عفيفة المنظر وسيمة الخط وهي مقيدة
الرجلين مغلولة اليدين فلما راتني تغرغرت عيناها بالدموع
وانشات تقول ∴ ∴ ∴ ∴

اعيذك ان تغل يدي ∴ بغير جناية سبقت
تغل يدي الي عنقي ∴ وما خانت ولا سرقت
وبين جوانحي كبد ∴ احس بها قد احترقت
وحقك يا مناا املي ∴ يمينا برة صدقت
لقد حذرت كما امنت ∴ وقد فرقت كما وثقت
فلو قطعتها قطعا ∴ وحقك عنك ما برحت

قال سري فلما سمعت كلامها قلت للمحرفش ماهذه
الجارية قال جارية اختل عقلها فحبسها مولاها لعلها
تصحو وتتصلح فلما سمعت كلام القيمة تشرقت بالدموع
وقالت ∴ ∴ ∴ ∴

معشر الناس ما جننت ولكن ∴ انا سكرانة وقلبي صاحي

اعلمتم

اعللتم يدي ولم ات ذنبا ∴ غير هتكي في حبه وافتضاحي
انا معتوهة بحب حبيبي ∴ لست ابغي عن بابه من براح
فصلاحي الذي زعمتم فسادي ∴ وفسادي الذي رايتم صلاحي
ما علي من احب مولي الموالي ∴ وارتضاه لحبه من جناح

قال سري فلما سمعت ذلك منها اقلقني كلامها
واحرقني واحزنني وابكاني فلما راتني علي تلك الحالة قالت
يا سري هذا بكاوك علي صفته فكيف لو عرفته حق
معرفته ثم بكت وانشات ∴ ∴ ∴ ∴

تحكم في كيف شيت فما اري ∴ ∴ ∴
∴ ∴ ∴ وحقك في قلبي لحبك ثانيا
تحقق حق الحق في حق باطني ∴ ∴ ∴
∴ ∴ ∴ فاصبح قلبي للحبيب مصافيا
وانسني بالقرب في مجلس الرضا ∴ ∴ ∴
∴ ∴ ∴ فاحبني التعظيم عند التدانيا
واجلسني في روضة الحب سيدي ∴ ∴ ∴
∴ ∴ ∴ فطالعه قلبي وقد لاح باديا
قدمت علي وصف وصفت لسيدي ∴ ∴ ∴
∴ ∴ ∴ وهل يدرك الخدام وصف المواليا

وسكتت ساعة ثم اغمي عليها فلما افاقت قالت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)